

## قضت بقبول الطعن وإلزام المطعون ضدهم بالمصروفات وأنعاب المحاماة «التميز» تبطل قرار وكيل الكهراء و«الخدمة المدنية» بإحالة وكيل مساعد للتقاعد وتعيده إلى عمله



المستشار محمد جاسم بن ناجي



المحامي عدنان العبيد

قضت محكمة التمييز في الدائرة الإدارية برئاسة المستشار محمد جاسم بن ناجي وعضوية كل من المستشارين محمد السيد الرفاعي واحمد عبدالفتاح حسن ود.حسن درويش عبدالحميد ومتولي الشراي، بطالن قرار وكيل وزارة الكهراء ومجلس الخدمة المدنية بإحالة الوكيل المساعد للتتنسيق والمتابعة وليد السليم للتقاعد وإعادةه إلى عمله وإلزام المطعون ضدهم بالمصروفات وأنعاب المحاماة، وقد حضر عن الطاعن المحامي عدنان العبيد الذي قدم دفاعه ثم حجز الطعن للحكم والذي جاء كالتالي:

بعد الإطلاع على الأوراق وسماع المرافعة وبعد مداولة، حيث ان الطعن استوفى أوضاعه الشكلية، وحيث ان الوقائع تتحصل - على ما يبين من الحكم المطعون فيه وسائر الأوراق - في ان الطاعن أقام على المطعون ضدهم بصفتهم الدعوى رقم 2008/741 إداري يطلب الحكم - حسبما استقر عليه تكليف المحكمة - إلغاء قرار مجلس الخدمة المدنية رقم 2007/14 الصادر في اجتماعه المنعقد في 2007/12/16 بإحالته الى التقاعد وما يترتب على ذلك من آثار، مع إلزامهم متضامين بأن يؤدوا له مبلغ 5001 د.ك على سبيل التعويض الموقت.

وقال بيانا لدعواه انه حاصل على بكالوريوس الإدارة العامة عام 86 والتحق بالعمل لدى شركة النقل الكويتية حتى عام 89 ثم انتقل للعمل بالوزارة المطعون ضدها الأولى ونظرا لكفائه فقد صدر المرسوم رقم 97/256 بتاريخ 07/12/2007 بقبول مساعد للتتنسيق والمتابعة بالوزارة، الا انه وبعد مضي 12 سنة خدمة بالوزارة صدر القرار المطعون فيه بإحالته للتقاعد، ولما كان ذلك قد تم بالمخالفة لأحكام المادة 76 من نظام الخدمة المدنية التي توجب استحقاق الموظف معاشا تقاعديا عند إحالته للتقاعد، فضلا عن مخالفته قرار مجلس الوزراء رقم 89/303 في شأن مواعيد استمرار الموظفين الشاغلين لدرجات مجموعة الوظائف القيادية، وإنهاء الخدمة بسبب الإحالة وكذا التعميم رقم 14/1 بشأن إنهاء الخدمة بسبب الإحالة للتقاعد، كما لحقته أضرار نتيجة ذلك القرار ومن ثم فقد أقام الدعوى بطالته بسبب مخالفة القرار المطعون فيه بتاريخ 2008/10/30 قضت محكمة اول درجة بإلغاء قرار مجلس الخدمة المدنية رقم 2007/14 بإحالته للتقاعد مع ما يترتب على ذلك من آثار وبالإلزام

المطعون ضد الأول بأن يؤدي له مبلغ 5001 د.ك على سبيل التعويض الموقت، استأنف المطعون ضده هذا الحكم بالاستئناف رقم 2008/881 إداري، بتاريخ 2009/11/16 قضت محكمة الاستئناف بإلغاء الحكم المستأنف وبرفض طعن الطاعن في هذا الحكم بطريق التمييز، وأودعت نيابة الطعن على هذه المحكمة - في غرفة المشورة - وحددت جلسة لنظره وفيها صمم الحاضر عن الطاعن على طلبه وطلب الحاضر عن المطعون ضدهم رفض الطعن والتزمت النيابة رأيها الوارد بمذكرة تها.

وحيث ان مما يتبعه الطاعن في السبب الأول من الطعن على الحكم المطعون فيه مخالفة القانون والخطا في تطبيقه وفي بيان ذلك يقول انه وقت صدور القرار المطعون فيه بإحالته للتقاعد لم يكن مستحقا للمعاش التقاعدي لعدم استيفائه المدة المقررة لذلك، ومن ثم فإن القرار يكون مخالفا للمادة 76 من نظام الخدمة المدنية والتي اشترطت للإحالة للتقاعد ان يكون الموظف مستحقا لمعاش تقاعدي فيما لو انتهت خدمته بالاستقالة، ولا ينال من ذلك ان مجلس الخدمة المدنية قرر معاش تقاعدي حتى إحالته للتقاعد إذ ان ذلك يخل بما اشترطه المشروع ان لا يكون المعاش التقاعدي واجب الصرف فعلا وقت الإحالة ولا محل للمبحث في حكمة التشريع مع صراحة النص وان خالف الحكم المطعون هذا النظر فإنه يكون معيبا بما يستوجب تمييزه.

وحيث ان هذا النعي سديد، ذلك انه من المقرر - في قضاء هذه المحكمة - ان القاضي مطالب أساسا بالرجوع الى النص القانوني الذي ينطبق على واقعات الدعوى وفي حدود عبارة النص، فإذا كانت واضحة الدلالة فلا يجوز الأخذ بما يخالفها أو يقيد بها في ذلك من استحداث لحكم مغاير لمراد الشيء عن طريق التأويل، ولا وجه للمبحث في حكمة التشريع ودواعيه عند صراحة النص ولا وجه للتأويل أو الاجتهاد إلا عند غموضه أو وجود لبس في مفهومه، كما كان ذلك وكان النص في المادة 15 مكر من قانون الخدمة المدنية رقم 15 لسنة 1979 المضافة بالقانون رقم 2 لسنة 1989 على ان (تكون مدة التعيين

في اي وظيفة من مجموعة الوظائف القيادية لمدة 4 سنوات قابلة للتجديد، ويكون تجديد التعيين في الوظائف القيادية ونقل ونذب المعينين في هذه الوظائف بمرسوم بناء على عرض الوزير المختص) كما حددت المادة 32 من ذات القانون حالات انتهاء الخدمة من بينها الإحالة الى التقاعد، والنص على انه (يجوز إحالة الموظف مستحقا لمعاش تقاعدي فيما لو انتهت خدمته بالاستقالة وقت هذه الإحالة، وتكون الإحالة الى التقاعد بقرار من الوزير فيما عدا شاعلي مجموعة الوظائف القيادية، فتكون بقرار من مجلس الخدمة المدنية بناء على اقتراح الوزير) فإن مفاد ذلك ان المشروع اشترط بنص صريح للإحالة للتقاعد - كأحدى حالات انتهاء الخدمة - ان يكون الموظف مستحقا لمعاش تقاعدي فيما لو انتهت خدمته بالاستقالة، وهو شرط لا يسوغ معه للجهاز الإدارية الانتكاف حول هذا النعي بمنح الموظف مدة خدمة اعتبارية حتى يستحق له معاش تقاعدي، لما في ذلك من استحداث لحكم مغاير لمراد المشروع، انه لو أراد المشروع تقرير مثل هذا الأمر أنعوز النص عليه صراحة وإن خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر فإنه يتعين تمييزه لهذا السبب دون حاجة الى بحث باقي أسباب الطعن.

وحيث انه عن موضوع الاستئناف رقم 2008/881 إداري، ولما تقدم وكان الحكم المستأنف قد نص بإلغاء قرار مجلس الخدمة المدنية رقم 2007/4 فيما تضمنه من إحالة المطعون ضده للتقاعد، كما قضى بالإلزام المستأنف الأول بان يؤدي للمستأنف مبلغ 5001 د.ك كتعويض مؤقت لثبوت خطأ جهة الإدارة بإصدارها القرار المطعون فيه، كما قضى بإلزامها بمبلغ ألف دينار مقابل أنعاب المحاماة الفعلية، فإنه يكون قد أصاب صحيح القانون مما يتعين تأييده ورفض الاستئناف. لذلك، حكمت المحكمة:

أولا: بقبول الطعن شكلا، وفي الموضوع بتمييز الحكم المطعون فيه، والزم المطعون ضدهم المصروفات و20 دينارا مقابل أنعاب المحاماة. ثانيا: وفي موضوع الاستئناف رقم 2008/881 إداري برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

عبدالهادي العجمي

## أكدوا أن الإجماع مثبت في تأييده علماء الكويت يتفقون مع الفوزان في جواز تزويج الفتاة غير البالغة



صالح الغانم



د. بدر الرخيص



د. ناظم المسباح



د. صالح الفوزان

كان مآلها الواد وهي أن تدفن وهي حية، كما قال ربنا تبارك وتعالى في القرآن الكريم (وإذا المؤمنة وفيت نكاحها بكتمت أفواهها) وهذا ما بشرنا به في بعض الأحيان من سوء ما بشرنا به انفسه على هون أم يدسه في التراب إلا شاء ما يحكمون) سورة النحل آية 58، وذلك خشية العار، وما تجلبه البنت من فضيحة تسود وجه القبيلة والعشيرة، إضافة: كما ان الأمم الأخرى ترى انها سنت هذه الطريقة من أمثال قبيلة ماسايا في كينيا، وفي بعض الأديان السماوية التي حرمت الآن كالعبريين من اليهود، حيث كانوا يزجون بناتهم قبل البلوغ.

الا اذا صلحن للوطء، واحتملن الرجال، واحولهن تختلف في ذلك على قدر خلقهن وطاقتن، وكانت عائشة رضي الله عنها حين تزوج بها النبي بنت ستم سنين وبنى بها بنت تسع. ونقل الفوزان قول مفتي السعودية الراحل الشيخ عبدالعزيز بن باز في مجموع فتاواه ومقالاته الجزء الرابع صفحة 126 لما بلغه ان بعض الدول الاسلامية تريد تحديد سن الزواج يساها يقل عن الفتى عن ثمانية عشر عاما والترغيب فيه ستة عشر عاما. قال: فلما كان ذلك بخالف ما شرعه الله جلا وعلا أحببت التنبيه لبيان الحق، فالسن في الزواج لم يقيد بحد معين في البكر ولا في الصغير، والكتاب والسنة يدلان على ذلك، لأن فيهما الحث على الزواج والترغيب فيه من دون تقييد بسن معينة.



يوسف السويلم

ويؤكد الباحث الإسلامي صالح الغانم هذه الفتوى ويقول: هذا الرأي مشهور عند الفقهاء وهو جواز تزويج الصغيرة بأن ولي أمرها وهذا امر معروف جواز بين الفقهاء كما ان هذا الامر وارد في السنة النبوية الشريفة لأن النبي ﷺ تزوج أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وكان عمرها 7 سنوات وكان الدخول بها عند بلوغها وارى ان هذا الزواج لا مانع منه لكن اذا رأت الحكومة تقييد المباح واقرت سن الزواج فوجب السمع والطاعة لقرارات الدولة وان وقع هذا الزواج يجرم ولكنه في الوقت نفسه مخالفة للدولة.

وتنقل الداعية يوسف السويلم قول ابن قدامة: اما البكر الصغيرة فلا خلاف فيها وقال ابن المنذر: اجمع كل من حفظ عنه من اهل العلم ان نكاح الاب لابنته البكر الصغيرة جائز ان زوجها من كفو، وقد اختلف هل لها الخيار بعد البلوغ ام لا، وقال ابن عبد البر: اجمع العلماء على ان للأب ان يزوج ابنته الصغيرة ولا يشاورها لتزويج رسول الله ﷺ عائشة رضي الله عنها وهي بنت 6 سنوات الا ان العلماء قالوا: لها الخيار إذا بلغت وابي ذلك اهل الحجاز ولا حجة مع من جعل لها الخيار عندي.

وأشار الى ان الامام البخاري قال في صحيح: باب انكاح الرجل ولد الصغار لقوله تعالى (واللاني لم يحضن) فجعل عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف عن عائشة رضي الله عنها: ان النبي ﷺ تزوجها وهي بنت ست سنين، وادخلت عليه وهي بنت تسع، ومكثت عنده تسعا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح قوله لقوله الله تعالى (واللاني لم يحضن) فجعل عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ أي فدل على ان نكاحها قبل البلوغ جائز، وهو استنباط حسن، لكن ليس في الآية تخصيص ذلك بالبواحد ولا بالبكر.

ويصنف د. بدر الرخيص ان الفتوى صحيحة لوجود الإجماع ويقول: لا يجوز رد ما أجمعت عليه الأمة ومما نستدل به زواج النبي ﷺ مع عائشة رضي الله عنها وكان عمرها 7 سنوات كذلك ما اعتادت عليه العرب قبل النبوة وقبل البعثة المحمدية انهم كانوا يزجون بناتهم في هذه السن، أو تتم خطبتهن قبل البلوغ والا

أدلى عدد من علماء الكويت بدلوهم في هذه القضية، يقول الداعية ناظم المسباح ان د. صالح الفوزان عالم جليل وهو من كبار علماء المملكة العربية السعودية وما قاله صواب وقد ذهب جماهير اهل العلم الى تزويج البنت قبل البلوغ لكننا هنا في الكويت حددنا قانون الاحوال الشخصية عمر تزويج الفتاة بـ 15 عاماً جبرياً ويجب التقيد به لأن الدولة التزمت بذلك وما التزم به ولي الأمر يجب الالتزام به، وأضاف: هناك أقوال في المذهب الأربعة أجازت ذلك في الزواج.

ونقل عضو هيئة كبار العلماء قول ابن بطال في شرحه لصحيح البخاري في صفحة 172 - 173 على باب تزويج الصغار من الكبار أجمع العلماء على انه يجوز للأب لآباء تزويج الصغار من بناتهم وان كن في الصغر، الا انه لا يجوز لأزواجهن البناء بهن

● لبلى الشافعي - ووكالات

## دليل الأطباء

**د. طلال سليمان العلي كليك**

أول مرة في الكويت والشرق الأوسط نفتخر بتقديم التقنية الخماسية لليزر Total Fx و Deep FX و Active FX وهي أحدث تقنية أمريكية لشد البشرة ومحاربة الشيخوخة ولعلاج ندبات حب الشباب والعمليات الجراحية وإزالة البقع والتصبغات وبدون جراحة ويجلسات أقل ومنتجات مذهلة

**عيادة التخسيس:** وداعا للجراحة وأهلا بتقنيات Slimlaser lipo ومنتجات فورية لإذابة الدهون المتراكمة ونحت وشد الجسم من 3-12 سم في الجلسة الواحدة.

**عيادة الليزر والتجميل:** أحدث تقنية رباعية الأبعاد 4D-Nuhair 360 Laser ومنتجات مضمونة لحل تساقط الشعر ومشاكل الصلع بدون جراحة أو ندبات للرجال والنساء.

**باقات وعروض مذهلة بمناسبة العام الجديد على الليزر إزالة الشعر + ليزر النحت**

الشعب البحري - 83 - ش بن الخبيبية: 22628090 - 22658090 أوقات الدوام يومياً من 9 ص - 1 م و 5 م - 9 م الخميس من 11 ص - 7 م

**الدكتور عبدالرحمن جعفر استشاري تجميل الوجه / اليد والذراع والرجل**

بروفيسور، بكلية الطب جامعة الكويت

تقنيات زرع، كلية الجراحين الملكية الكندية

- تجميل الأنف والأذن والوجه والاعتماد
- شد الوجه والجفون والاعتماد والاعتماد
- حشوات البوتوكس والتجميل والاعتماد
- علاج بشرة الوجه (البقع - التجاعيد - الصمامات)
- استخدام الليزر لاختيار الشكل المناسب
- جراحة الفم والوجه والفكين
- علاج الندبات
- علاج الندبات والاعتماد

التخصص الجراحي: ٢٢٦٦٦٢٢  
العلاج: ٢٥٠٩٠٦٢٢

**مركز يونيفرسال الطبي Universal Medical Center**

عيادة الجلدية

د. محمد جواد جعفري

د. محسن أبل (استشاري جراحة عيون)

د. جمال المرجان (استشاري جراحة عيون)

أحدث جهاز لعلاج تجاعيد - نضارة الوجه - التبييض

ليزر إزالة الشعر وعلاج الشيبات الدمية والتجاعيد

حقن فيتامينات - الميزوثيرابي لتساقط الشعر

حقن البوتوكس للتجاعيد والتقرن - تكبير الشفاه

الرقعي - قطعة ١٤ - قسيمة ٧٨ - خلف فندق رمادا - ت: ٢٥١ - ٦٦٠ - ٢٤٩٩١٠٩٩ - ٢٤٩٩١٠٩٩ - ٢٤٩٩١٠٩٩

**الدكتور أويس سليم يوسف**

دكتور في طب الفم والأسنان

أخصائي في تقويم وتجميل الأسنان

• حشوات تجميلية • تركيبات ثابتة ومتحركة • علاج عصب

• تقويم أسنان داخلي وخارجي غير مرئي • تنظيف وتبييض الأسنان وعلاج اللثة

• خلع • تجميل الأسنان بقشرة بورسلان (Veneer)

(مستوصف الدكتورة خديجة البيهتي) - حويلي - الدائري الثالث - شارع العثمان

جوار مجمع البلازا - صمارة براك - فوق صيدلية القاهرة - ت: 22618255

**مختبر جلوبال Global Lab**

Your health... Our concern

**إنحص قدرتك على الإنجاب**

أول مرة بالكويت

استلم فيديو يوضح حركة الحيوانات المنوية وأشكالها وأدق التفاصيل

احصاءات دقيقة لكل حركات وأشكال الحيوانات المنوية

مباشرة / د. عماد النجادة

استشاري جراحة التجميل والحروق

السالية - شارع بغداد - جادة 7 - برج عيادة باب هاني - الدور الرابع - ت: 25725128 / 7

**الآن وحصرياً لأول مرة بالشرق الأوسط بالتجارة كليك**

أحدث جهاز وتقنية لتكبير ورفع الثدي والمؤخرة وملء الوجه بالخلايا الجذعية

الحاصل على شهادة الجودة الأوروبية (CE) وشهادة FDA الأمريكية

بدون جراحة

بدون Silicon

بدون ندبات

بدون ألم

بدون تخدير كلي

بدون آثار جانبية

**النجادة كليك**

بشارف / د. عماد النجادة

استشاري جراحة التجميل والحروق

الطبرية - الدائري الرابع - مهدي ستر - الدور الثالث - بجانب برز هولي (٢/٢٥٣٥٨٧٧١) - ٢٥٣٥٨٧٧١ - ٢٥٣٥٨٧٧١ - ٢٥٣٥٨٧٧١

**COSMO LASIK**

**د. عادل البلوشي**

• استشاري طب وجراحة العيون • استشاري تجميل عيون

• محجر العين والجهاز الدمعي

**د. جمال بههاني**

• استشاري طب وجراحة العيون • استشاري عمليات ليزك

• وتصحيح نظر • زرع عدسات متطورة

السالمية - شارع الخليج العربي - مقابل نادي اليخوت - تليفون: 25730011

**الفيدر كليك**

د. نجيبة القطان

20% خصم على تحاليل الدم

• هل لديك مشاكل صحية في الحمل

• هل تريد ولادة آمنة

• هل لديك اضطرابات في الدورة الشهرية

• هل لديك تليفات أو أورام في الرحم

• هل لديك صعوبة في الإنجاب

• هل أنت مقبلية على الزواج وتحتاجين لفحص قبل الزواج

• هل تعانيين من سلس البول أو سقوط في الرحم

سوسنار رباعي الأبعاد

حلول جميع مشاكلك النسائية الحادة تجدبها لدى الفيدر كليك

**د. نجيبة القطان**

زميلة الكلية الملكية البريطانية

استشارية وخبرة طويلة في مستشفيات لندن والكويت

السالمية - شارع البحرين - بجوار مسجد جمعية السالمية - تليفون: 25713016 / 7

**لإعلاناتكم في صفحة دليل الأطباء**

الاتصال

22272748 - 22272749